

## لسان العرب

( شكك ) الشَّكُّ نقيض اليقين وجمعه شكوك وقد شككت في كذا وتشككت في كذا وشكك في الأمر يشكك في كذا وشككت فيه غيره أنشد ثعلب من كان يزعم أن سيكتم حبه حتى يشكك فيه فهو كذوب أراد حتى يشكك فيه غيره وفي الحديث أنا أولى بالشك من إبراهيم لما نزل قوله أولم تؤمن قال بلى قال قوم لما سمعوا الآية شكك إبراهيم ولم يشكك نبينا فقال عليه السلام تواضعا منه وتقديما لإبراهيم على نفسه أنا أحق بالشك من إبراهيم أي أنا لم أشكك وأنا دونه فكيف يشكك هو ؟ وهذا كحديثه الآخر لا تفضلوني على يونس بن متى قال محمد بن المكرم نقلت هذا الكلام على ناصه وفي قلبي نبيوة عن قوله وأنا دونه ولقد كان في قوله أنا لم أشكك فكيف يشكك هو كفاية وغنى عن قوله وأنا دونه وليس في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن متى فليس هذا مما يدل على أن يونس بن متى أفضل منه ولكنه يعطي معنى التأدب مع الأنبياء صلوات الله عليهم أي وإن كنت أفضل منه فلا تفضلوني عليه تواضعا منه وشرفا لأخلاق صلوات الله عليه وقولهم صمت الشهر الذي شككته الناس يريدون شك فيه الناس والشكوك الناقية يشكك في سنامها أي به طرقت أم لا لكثرة وبرها فيلتمس سنامها والجمع شكك وشكك بالرمح والسهم ونحوهما يشككته شككته انتظمه وقيل لا يكون الإنتظام شككا إلا أن يجمع بين شيئين بسهم أو رمح أو نحوه وشككته بالرمح إذا خزقته وانتظمته قال طرفه حيفا فيءه شككته في العسيب بمسرد وقال عنتره وشككته بالرُّمح الأمام ثيابيه ليس الكريم على القنا بمحرم وفي حديث الخدري أن رجلا دخل بيته فوجد حية فشككها بالرمح أي خزقها وانتظمها به والشككة السلاح وقيل الشككة ما يلبس من السلاح ومن قيل شاك في سلاحه أي داخل فيه وكل شيء أدخلته في شيء فقد شككته والشككة خشبة عريضة تجعل في خرت الفأس ونحوه يضيَّق بها ويقال رجل شاك السلاح وشاك في السلاح والشاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام وقوم شككته في الحديد وفي الحديث فداء عيشاش بن أبي ربيعة فأبى النبي أن يفديه إلا بشككته أبيه أي بسلاحه وفي حديث مسلم بن جندب أنه قام رجل عليه شككته وشككته في السلاح دخل ويقال هو شاك في السلاح وقد خفف فقيل شاك السلاح وشاك السلاح وتفسيره في المعتل وقد شكك فيه فهو يشكك في كذا أي لبسه تاما فلم يدع منه شيئا فهو شاك فيه أبو عبيد فلان شاك السلاح مأخوذ من الشككة أي تام السلاح والشاك بالتحفيف والشاك جميعا ذو الشوك والحديد في سلاحه ابن الأعرابي شكك

إذا أُلدِّحِقَ بنسب غيره وشكَّ - إذا طَلَعَ وغَمَزَ أبو الجَرِّاح واحد الشَّوَاكِ - شاكٌّ  
وقال غيره شاكَّةٌ وهو ورم يكون في الحلق وأكثر ما يكون في الصبيان والشَّكَاكُ من  
الهُوَادِج ما شُكِّتَ من عيدانها التي بقيت بها بعضها في بعض قال ذو الرمة وما خِيفَتْ بين  
الحيِّ حتى تَمَدَّ عَتَةٌ على أَوْجُهُ شَتَّتَى حُدُوجُ الشَّكَاكِ والشَّكُّ لُزُوقُ  
العَضُدِ بِالْجَنْبِ وقيل هو أيسر من الطَّلَاعِ وشكَّ يشكُّ شكًّا وبغير شكٍّ أصابه  
ذلك والشَّكُّ اللَّزُومُ واللُّصُوقُ قال أبو دَهَبِ الجُمُحِيُّ دِرْعِي دِلَاصُ شَكَّهَا  
شكَّ عَجَبٌ وجرَّوبُها القاتِرُ من سَيَرِ اليَلَابِ وفي حديث الغامدية أنه أمر بها  
فشكَّتَ عليها ثيابها ثم رُجِمَتْ أَي جُمِعَتْ عليها ولُفَّتْ لئلا تنكشف كأنها نُظِمَتْ  
وزُرَّتْ عليها بِشَوَكَةِ أَوْ خِلَالِ وقيل معناه أُرْسِلَتْ عليها ثيابها والشَّكُّ الإِتِصَالُ  
واللُّصُوقُ وشكَّ البعيرُ يشكُّ شكًّا أَي طَلَعَ طَلَعًا خَفِيًّا ومنه قول ذي الرمة  
يصف ناقته وشَّبهها بحمار وحش وثُوبَ المُسَخَّجِ من عاناتِ مَعْقُلَةٍ كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ  
الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ يَقُولُ تَنْبُ هَذِهِ الناقَةُ وثُوبَ الحمار الذي هو في تمايله في المشي  
من النشاط كالجَنْبِ الذي يشتكي جنبه والشَّكِّيَّةُ الفرقة من الناس والشكائك  
الفرقة من الناس ودَعَاهُ على شكِّيَّته أَي طريقته والجمع شكائك على القياس وشكك  
نادرة ورجل مختلف الشكَّةِ والشكَّةِ متفاوت الأخلاق ابن الأعرابي الشكك  
الأدعياءُ والشككُ الجماعاتُ من العساكر يكونون فرقا قول ابن مقبل يصف الخيل  
بكلِّ أَشَقٍّ مَقْصُومِ الذُّنُوبِ بِشَكِّيَّاتِ فَارِسٍ قد شُجِرِينَا يعني اللُّجُومِ  
والشكُّ الحُلَّةُ التي تُلْبَسُ ظهورَ السُّبَّتِينَ التهذيب يقال شكَّ القومُ  
بيوتهم يشكُّونها شكًّا إذا جعلوها على طريقة واحدة ونظم واحد وهي الشككُ للبيوت  
المصطفية قال الفرزدق فإني كما قالت زوارُ إن اجْتَلاتْ على رجلٍ ما شكَّ كَفِّي  
خَلِيلُهَا .

( \* في ديوان الفرزدق ما سَدَّ كفي بدل ما شكَّ ) .  
أَي ما قارنَ ورحمُ شاكَّةٌ أَي قريبة وقد شكَّت إذا اتصلت وضربوا بيوتهم شككا  
أَي صفًّا واحداً وقال ثعلب إنما هو سِكاكٌ يشتقه من السكَّةِ وهو الزُّقاق الواسع  
أبو سعيد كل شيء إذا ضمته إلى شيء فقد شكَّكتَه قال الأعشى أَوْ اسْفَنْطَ عانة بعد  
الرُّقَا دِ شَكَّ الرَّصَافُ إليها الغديرا ومنه قول لبيد جُمَانَا وَمَرَّجَانَا يشكُّ  
المفاصلا أراد بالمفاصل ضروبَ ما في العِقْدِ من الجواهر المنظومة وفي حديث علي  
خَطَبَهُمْ على منبر الكوفة وهو غير مَشْكُوكٍ أَي غير مشدود ومنه قصيد كعب بئسَّ سَوَابِغُ  
قد شكَّتْ لها حَلَاقُ كَأَنَّهَا حَلَاقُ القَفْعَاءِ مَجْدُولُ ويروى بالسین المهملة من  
السكك وهو الضيقُ وقد تقدم

